

قنوات المحبة والقلب النقي

الفصل ٦

العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٦



الهدف: فهم التطويبتان الخامسة والسادسة، وتعلم معنى الرحمة والقلب النقي.



"طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. ^٥طُوبَى لِلْأَنْفِيَاءِ الْقُلُوبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. " (متى

٥:٧-٨)

الرحمة تعني " المحبة غير المشروطة". عندما كتب داود في مز ٢٣ أن الرحمة تتبعه كل أيام حياته، إنما كان يقصد بكلمة "تتبعه" أنها " ترافقه أو تلاحقه". فمحبة الله غير المشروطة سوف ترافق داود كل أيام حياته. هذا هو نوع المحبة للأخريين الذي يجب أن نتبعه، إذا كنا نريد أن نكون مثل الله.

عندما نتسم بالرحمة، فغالبًا ما تحاط دوافعنا بالشكوك ممن حولنا. ذلك لأن الناس تحب من منطلق دوافع معينة، معظمها دوافع أنانية. ويصعب فهم المحبة غير المشروطة، خاصةً من قِبل أناس لم يختبروها قبلاً. عندما نحب بلا شروط كما أحبنا الله وليس لدوافع أنانية لكن لأن المسيح المقام يحيا فينا، نصبح قنوات لمحبتة هو، وتكون دوافعنا نقية.

١- التطويبة الخامسة هي: " طوبى _____ لأنهم _____".

اختر أفضل إجابة.

٢- صواب أم خطأ؟ يريد الرب يسوع لتلاميذه أن يصيروا قنوات للمحبة غير المشروطة.

اختر إجابة واحدة مناسبة، ما لم يُذكر غير ذلك:

٣- ماذا تعني رحمة الله بالنسبة لنا؟

أ- هو حجب عنا العقاب الذي نستحقه.

ب- هو يحبنا طالما أطعناه

ج- يعطينا بركات لا نستحقها

د- ينتظر وصولنا للكمال حتى ما يباركنا.

٤- اقرأ (مرا ٣١: ٢٢ - ٢٣). ما مدى رحمة الله ومحبتة؟

أ- كل يوم

ب- كل أسبوع

ج- كل شهر

د- كل عام

٥- اقرأ (١ يوحنا: ٤: ١٦). ما هي الكلمة التي استخدمها يوحنا في وصف الله؟

أ- الدينونة

ب- العدل

ج- القداسة

د- المحبة

٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنُ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. (مر ٣١: ٢٢-٢٣)

١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَبْنُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَبْنُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. (١ يوحنا: ٤: ١٦)

٦- في القائمة التالية، ضع خطأ تحت سمات تلميذ المسيح الذي يمكن القول بأنه "رحيم":

دائمًا ما يبارك

يغفر ويسامح

أناني

متحيز

محب

عنده بر ذاتي

يدين الغير

صبور

٧- التطويبة السادسة هي: طوبى _____ لأنهم _____

٨- صواب أم خطأ؟ يتوقع تلاميذ المسيح الحصول على مكافأة مقابل أعمال الرحمة التي يصنعونها.

٩- اقرأ (١ يوحنا: ٧-٩). وفقًا لهذه الآية، كيف تتطهر قلوبنا؟

أ- بالعمل الشاق

ب- بالاعتراف بخطايانا

ج- بممارسة الطقوس

د- من خلال الاجتهاد لتجنب الخطية

٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلْنَا شَرَكَةً بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. (١ يوحنا: ٧-٩)

١٠- كيف يمكن لنقي القلب أن يعاين الله؟

أ- الله سوف يعمل في حياته

ب- سوف يجذبه نحوه أكثر

ج- سوف يُظهر الله أن يسوع يحيا في ذلك الشخص

د- سوف يظهر هذا الشخص محبة الله في الآخرين.



هل يصفك الآخريين بالرحيم؟ كيف يمكنك أن تكون أكثر رحمة؟ ما هي الدوافع التي تحركك في علاقاتك بالآخرين؟ هل هذه الدوافع هي بالحق تعبير عن محبة المسيح النقية؟



أشكر الله على رحمته، واعترف بأي خطية تحتاج أن تتوب عنها. اسأله أن يطهر قلبك ويمنحك الفرص التي يمكنك فيها أن تظهر رحمته للآخرين.



١- ما هي استراتيجيات المسيح في الموعظة على الجبل؟

٢- لماذا لا يمكن تعليم مجموعة التطويبات الأربعة الثانية وتطبيقها منفردة؟

٣- اشرح الفرق بين المحبة المشروطة وتلك غير المشروطة.

٤- من الناس في حياتك تحبهم محبة مشروطة؟

٥- ومن هؤلاء الذين تحبهم محبة غير مشروطة؟

٦- ما الذي يمكّنك من حب المزيد من الناس خاصةً في مجال العمل، محبة غير مشروطة؟

٧- كيف يؤثر ذلك فيهم، وفيك أنت شخصياً؟

٨- ما هو الفاصل المنطقي بين مجموعة التطويبات الأربعة الأولى وبين الأربعة الأخيرة؟

٩- ما هو المعنى الفعلي لعبارة "نقي القلب"؟

١٠- كيف ترتبط " طهارة الفكر " بتطوية " نقاء القلب"؟

١١- لماذا يحتاج الرحيم إلى نقاوة القلب لينقل محبة الله للآخرين؟

١٢- كيف تتأكد أن محبتك للناس هي محبة الله الحقيقية وغير المشروطة؟

١٣- كيف بين لك الله محبته غير المشروطة؟

١٤- في مزمور ٥١، صرخ داود " قَلْبًا نَقِيًّا اِخْلُقْ فِيَّ يَا اللهُ". ما هي ضرورة القلب النقي لنظهر للآخرين محبة الله غير المشروطة؟
